

لسان العرب

(أجل) الأَجَلُ غايةُ الوقت في الموت وحُلُولُ الدَّيْنِ ونحوه والأَجَلُ مُدَّةُ الشيء وفي التنزيل العزيز ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله أَي حتى تقضي عدتها وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأَجَلٌ مسمى أَي لكان القتل الذي نالهم لازماً لهم أبدأً وكان العذاب دائماً بهم ويعني بالأجل المسمى القيامة لأن [] تعالى وعدهم بالعذاب ليوم القيامة وذلك قوله تعالى بل الساعة موعدهم والجمع آجال والتأجيل تحديد الأَجَلِ وفي التنزيل كتاباً مؤجلاً وأَجَلِ الشيءُ أَي أَجَلُ فهو أَجَلٌ وأَجَلٌ تأخر وهو نقيض العاجل والأَجَلُ المُوَجَّهٌ إِلَى وقت وأَنشد وغايةُ الأَجَلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى والآجلة الآخرة والعاجلة الدنيا والآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة وفي حديث قراءة القرآن يَتَعَجَّجُ لَوْنُهُ ولا يَتَأَجَّجُ لَوْنُهُ وفي حديث آخر يتعجَّجُ لَوْنُهُ ولا يَتَأَجَّجُ لَوْنُهُ التَأَجَّجُ تَفْعَعُجٌ من الأَجَلِ وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل أَي أَنهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فَتَأَجَّجَ لَوْنُ مُتَأَجَّجٍ مِنَّا أَي استأذن في الرجوع إِلَى أَهْلِهِ وطلب أَن يضرب له في ذلك أَجَلٌ واستأجَلَ لَوْنُهُ فَأَجَّجَ لَوْنِي إِلَى مَدَّةٍ وَالإِجْجُلُ بالكسر القطيع من بقر الوحش والجمع آجال وفي حديث زياد في يوم مَطِيرٍ تَرْمَضُ فِيهِ الآجالُ هي جمع إِجْجُلٍ بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والطيء وتأَجَّجَتِ البهائم أَي صارت آجالاً قال لبيد والعين ساكنةٌ على أَطْلَائِهَا عُوذَاءٌ تَأَجَّجُ لَوْنُهَا بِالفِضَاءِ بِهَامِهَا وتأَجَلُ الصُّوَارُ صَارَ إِجْجُلاً وَالإِجْجُلُ لغة في الإِيَّيَّةِ وهو الذكر من الأَوْعَالِ ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في بَرِّ نَيْيِّ بَرِّ نَجِّ قال أبو عمرو ابن العلاء بعض الأعراب يجعل الياء المشددة جيماً وإن كانت أيضاً غير طرف وأَنشد ابن الأعرابي لأبي النجم كَأَنَّ فِي أَذُنَيْهِ نَيْيَّ الشُّوَّوَلِ مِن عَيْسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجْجُلِ قال يريد الإِيَّيَّةَ ويروي قرون الإِيَّيَّةِ وهو الأَصْلُ وتأَجَّجُوا عَلَى الشَّيْءِ تَجَّجَمَّعُوا وَالإِجْجُلُ وَجَّعٌ فِي العُنُقِ وَقَدْ أَجَّجَ لَوْنُهُ مِنْهُ أَي أَجَّجَ لَوْنُهُ عَنِ الفَارِسِيِّ وَأَجَّجَ لَوْنُهُ عَنِ غَيْرِهِ كُلِّ ذَلِكَ دَاوَاهُ فَأَجَّجَ لَوْنَهُ كَمَا البئر نزعَ حَمَّاتِهَا وَأَجَّجَ لَوْنَهُ كَقَدَّي العَيْنِ نزعَ قَدَّاهَا وَأَجَّجَ كعاجله وقد أَجَّجَ الرَّجُلُ بالكسر أَي نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكي عن ابن الجَرَّاحِ بي إِجْجُلٌ فَأَجَّجَ لَوْنِي أَي داووني منه كما يقال طَنَدَ يَدَيْتَهُ مِنَ الطَّنَنِ وَمَرَّضَتْهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هُوَ الإِجْجُلُ وَالإِدْجُلُ وَهُوَ وَجَّعُ العنقِ مِنَ تَعَادِي الوَسَادِ الأَصْمَعِيُّ هُوَ البَدَلُ أَيضاً وَفِي حَدِيثِ المَنَاجَاةِ أَجَّجَ لَوْنِي أَن يُحْزَنَ نَهْ

أَي من أَجَلِه ولأَجَلِه والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث أَن تقتل ولدك أَجَلًا
أَن يَأْكل معك والأَجَلُ الضيق وأَجَلُوا مالَهُم حبسوه عن المَرعى وأَجَلُوا بفتحيتين
بمعنى نَعَمٌ وقولهم أَجَلٌ إِنما هو جواب مثل نَعَمٌ قال الأَخفش إِلا أَنه أَحسن من نعم
في التصديق ونعم أَحسن منه في الاستفهام فإِذا قال أَنت سوف تذهب قلت أَجَلٌ وكان أَحسن
من نَعَمٌ وإِذا قال أَتذهب قلت نَعَمٌ وكان أَحسن من أَجَلٌ وأَجَلٌ تصديق لخبر يخبرك به
صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدقه بقولك له أَجَلٌ وأَمَّا نَعَمٌ فهو جواب المستفهم بكلام لا
جَد فيه تقول له هل صليت ؟ فيقول نَعَمٌ فهو جواب المستفهم والمَأْجَلُ بفتح الجيم
مُسْتَنْقَع الماء والجمع المَأْجَل ابن سيده والمَأْجَلُ شبه حوض واسع يُؤْجَل أَي يجمع فيه
الماء إِذا كان قليلاً ثم وَيُفَجَّر إلى المَشَارَات والمَزْرَعَة والآبار وهو بالفارسية
طرحه وأَجَلٌ له فيه جمعه وتَأْجَلٌ فيه تَجَمُّع والأَجْرِيل الشَّرْبَةُ وهو الطين يُجْمَع
حول النخلة أَزْدِيَّة وقيل المَأْجَل الجِدْيَاةُ التي تجتمع فيها مياه الأَمْطَار من الدور
قال أَبو منصور وبعضهم لا يهزم المَأْجَل ويكسر الجيم فيقول المَأْجَل ويجعله من المَجَل
وهو الماء يجتمع من النَّفْطَة تمتليء ماءً من عَمَلٍ أَوْ حَرَقٍ وقد تَأْجَل الماء فهو
مُتَأْجَلٌ يعني اسْتَنْقَع في موضع وماء أَجِيل أَي مجتمِع وفعلت ذلك من أَجَلِك
وإِجَلِك بفتح الهمزة وكسرهما وفي التنزيل العزيز من أَجَل ذلك كتبنا على بني إِسرائيل
الأَلْف مقطوعة أَي من جَرَّاء ذلك قال وربما حذف العرب مِرْنُ فقالت فعلت ذلك أَجَلَك كذا
قال اللحياني وقد قرئ من إِجَل ذلك وقراءة العامة من أَجَل ذلك وكذلك فعلته من أَجَلَك
وإِجَلَك أَي من جَرَّاءك وَيُعَدَّى بغير مِرْنُ قال عديّ ابن زيد أَجَلٌ أَن سَأَلْتَهُ قَدْ
فَضَّلْتُمْكُمْ فَوَقَّ مَنُ أَجَلِكُمْ بِإِزَارٍ وقد روي هذا البيت إِجَلٌ أَن سَأَلْتَهُ قَدْ
فضلكم قال الأَزْهَرِي والأَصْل في قولهم فعلتُه من أَجَلِكْ أَجَلٌ عليهم أَجَلًا أَي جَنَى
عليهم وجَرَّاءٌ والتَأْجَلُ الإِقبال والإِدْبَارُ قال عَهْدِي به قد كُفِّسِي تُمَّتْ لَمْ يَزَلْ
بِدَارٍ يَزِيدُ طَاعِمًا يَتَأْجَلُ .

(* قوله « عهدي البيت » هو من الطويل دخله الخرم وسكنت سين كسي للوزن) .

والأَجَلُ مصدر وأَجَلٌ عليهم شَرَّاءٌ يَأْجَلُهُ وَيَأْجَلُهُ أَجَلًا جَنَاهُ وَهَيَّجَهُ قَالَ
خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَهْلُ خَبَاءٍ صَالِحٍ كُنْتُ بَيْنَهُمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أَنَا آجَلُهُ .
(* قوله « كنت بينهم » الذي في الصحاح ذات بينهم) .

أَي أَنَا جَانِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ لِلخَيْدِ وَوَتِ قَالَ وَقَدْ وَجَدْتَهُ أَنَا فِي شَعْرِ
زَهِيرٍ فِي القصيد التي أَوْلَهَا صَحَا القلْبُ عَنْ لَيْلَى وَأَقْصَرَ بِاطْلَاهُ قَالَ وَليس في رواية
الأَصْمَعِي وقوله وَأَهْلُ مَخْفُوضِ بَوَاوِ رَبِّ عَنْ ابْنِ السِّيرافي قَالَ وكذلك وجدته في شعر زهير قَالَ
ومثله قول تَوَّابَةَ بْنِ مُضَرِّسِ العَبَّاسِي فَإِنَّ تَلْكَ أُمُّ ابْنِي زُمَيْلَةَ أَتُكَلِّمَتُ

فَإِذَا رُبِّسَ أُخْرَى قَدْ أَجَلَّتْ لَهَا تُكْوَلًا أَي جَلَبَتْ لَهَا تُكْوَلًا وَهَيْسَ جَنْتَهُ قَالَ
وَمِثْلُهُ أَيْضًا لِتُوبَةِ وَأَهْلِ خَيْبَاءٍ آمَنِينَ فَجَعَلْتُهُمْ بِشَيْءٍ عَزِيزٍ عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ
وَأَقْوِيَلَاتُ أَسْعَى أَسْأَلُ الْقَوْمَ مَا لَهُمْ سُؤَالُكَ بِالشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ قَالَ
وَقَالَ أُطَيْطٌ وَهَمٌّ تَعَنَّيَ وَأَنْتَ أَجَلَّتْهُ فَعَنَّيَ النَّدَامَى وَالغَرِيرِيَّةُ
الصُّهْبَا أَبُو زَيْدٍ أَجَلَّتْ عَلَيْهِمْ آجِلٌ وَأَجِلٌ أَجَلًا أَي جَرَرْتُ جَرِيرَةً قَالَ أَبُو
عَمْرٍو يُقَالُ جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ وَجَرَرْتُ وَأَجَلَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي جَنَبْتُ وَأَجَلُّ لِأَهْلِهِ
يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ كَسَبَّ وَجَمَعَ وَاحْتَالَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَجَلَى عَلَى فَعَلَى مَوْضِعٍ وَهُوَ
مَرْعَى لَهُمْ مَعْرُوفٌ قَالَ الشَّاعِرُ حَلَّاتٌ سُلَيْمَى سَاحَةَ الْقَلْبِيبِ بِأَجَلَى مَحَلَّةً
الغَرِيبِ .

(* قوله « ساحة القلبيب » كذا بالأصل وفي الصحاح جانب الجريب)